

# ما حكم الزواج بنية الطلاق ( ؟ ؟ الشیخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

من الفوائد المتعلقة بالحديث تحريم نكاح او من انکح المحرمة نكاح المتعة ونکاح المتعة مأخوذ من التمتع سمي ذلك لأن الغرض منه التمتع وقيل لأنه يستمتع بها مدة ثم يتركها - 00:00:00

وقيق لأنه يكون فيه المهر متاعاً وحقيقة الشرعية النكاح المؤقت وكل نكاح مؤقت بوقت ساعة او يوم او شهر او أسبوع او سنة فهو نکاح المتعة المحرم ومن صور نکاح المتعة - 00:00:27

عند اصحابنا الحنابلة وعند جمع من الفقهاء النكاح بنية الطلاق وقد نص الامام احمد رحمه الله على ان النكاح بنية الطلاق محرم. وأنه من نکاح المتعة وهو نکاح محرم عند كثير من العلماء ولا شك ان هذا هو الصواب ان النكاح او الزواج بنية الطلاق محرم لأنه لا يخلو من احد - 00:01:03

في حالين اما ان يكون بالاتفاق فهذا نکاح المتعة واما ان يكون في علم الزوج مع جهل المرأة ووليها فهذا غش وخداع وقد قال عليه والصلة والسلام من غش فليس مني وفي لفظ من غش فليس منا وفي لفظ من غشنا فليس منا - 00:01:35 هذا غش محرم. وخيانة للزوجة وهو حرام في الحالين واما قول الامام ابن قدامة في كتابه المغني لما ذكر نکاح بنية النكاح بنية الطلاق. قال وهو جائز عند عامة الفقهاء الا الاوزاعي - 00:02:02

لهذه اللفظة وهذه العبارة مما اخطأ فيه ابو محمد رحمه الله تعالى. وانتقده عليها كبار فقهاء الحنابلة وقالوا اخطأ ابو محمد وهو عند احمد رحمه الله حرام وعند اصحابنا الحنابلة هو حرام. لكن ابن قدامة لم يطلع رحمه الله على قول احمد في هذه المسألة - 00:02:32

وتجوز فيها ولذلك اغتر بها هذا الكلام جملة من الفقهاء وبعض العلماء المعاصرین فظنوا انه كما قال ابو محمد وليس الامر كما قال وممن انتقده شیخ الاسلام ابن تیمیة رحمه الله تعالى - 00:03:02

وممن انتقده ابن المنجا الحنبلي في كتابه الممتع في شرح المقنع وانتقله غيرهما من كبار فقهاء الحنابلة وهذا يفيدك انه ما يجوز للانسان ان يأخذ المسألة من كتاب واحد. ويقف عند هذا الكتاب لانه قد يتضمن قوله خطأ - 00:03:21 كما في هذه المسألة ولذلك نص اصحابنا الحنابلة على تحريم النكاح بنية الطلاق. وكتب فيه الشیخ صالح المنصور عفی الله عنا وعنه كتابین مطبوعین من ارادههما فليرجع اليهما وهو بحث جید ومفید ونافع حرر فيه - 00:03:43

مسألة تحریرا حسناً ومن اختار القول بالتحريم العلامۃ الشیخ محمد الصالح العثیمین رحمه الله تعالى. ولا شك ان هذا القول هو الصحيح - 00:04:09